

نداء	+	الرسالة
تنبيه		إخبار/إنشاء
يا محمد		أقبل
يا محمد	∅	(مفهوم من المقام)

2-12-2 مظاهره التركيبية:

يعتبر النداء عند النحاة بمثابة الجملة إذ يفيد: «أدعو + مفعول به» والكلام بعده جواب لتلك الجملة فكان أن قَسَموا النداء والرسالة بعده إلى جملة نداء وجملة جواب النداء.

ويتكوّن تركيب النداء من قسمين: الأداة والمنادى.

- أدوات النداء:

هي حروف ذات معنى واحد هو التنبيه، ويجري استعمالها حسب المسافة الفاصلة بين طرفي التواصل فتقسم إلى حروف لنداء القريب وحروف لنداء البعيد:

أ - نداء القريب:

- أ:

أفأطم مهلاً بعض هذا التدلّل وإن كنت أزمعت صرّمي فأجملي
- أي (أي): أي بني لا تعجل فتندم.

ب - نداء البعيد: يا، آ، أي، أيها، أيا، هيا، وا:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظم
(أبو نواس)

يا أيها القلب هل تنهاك موعظة أو يُحدثن لك طول الدهر نسيانا
(سوار بن المضرب)

أيا راكباً إما عرضت فيلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا

- وا: هو حرف نداء اختصت به الندبة، ويجوز استعماله في النداء الحقيقي:

واحرّ قلباه!

وامتعصماه!

ويمكن أن يتحقق النداء دون استعمال الأداة:

- رب اغفر لي!